§الافتتاحية§

سلالات جديدة من القمح والشعير واعدة بزيادة الإنتاج والإنتاجية

يعد محصول القمح من المحاصيل المهمة والرئيسة للأمن الغذائي في سورية، ومن المهم استمرار البحوث والدراسات لاعتماد أصناف جديدة من القمح بنوعيه القاسي والطري والشعير لإدخالها في المناطق الضعيفة والهشة في منطقة الاستقرار الثانية والتي لا تصلح لزراعة القمح، واجراء التجارب ومقارنتها مع الأصناف المعتمدة في المنطقة وعلى ضوء النتائج نعمل على تعميم زراعتها بين الفلاحين.

وجاءت الأبحاث التي قدمت بعد مسيرة عمل طويلة جداً وتعاون ما بين المنظمات العربية والإقليمية (أكساد وايكاردا) والهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، حيث تم اعتماد ثلاثة أصناف منها صنف من الشعير وصنفان من القمح القاسي.

إن تأمين أصناف جديدة من بذار القمح والشعير تتناسب مع التربة في كل محافظة ومع الظروف المناخية السائدة فيها مطلب هام للمزارعين بهدف زيادة الإنتاجية. ولذلك تضمنت الخطة الزراعية التي تم وضعها للموسم الزراعي 2023/2022 نوعي القمح القاسي والطري المناسبين لكل منطقة وتتم جولات من أجل متابعة الخطة الزراعية والاطلاع على المقترحات ومعرفة الصعوبات بهدف تذليلها..

لقد اعتمدت لجنة اعتماد الأصناف في وزارة الزراعة خلال الاجتماع الذي عقد مؤخراً ثلاث سلالات مبشرة من القمح القاسي والشعير، وهي سلالة الشعير «أكساد 1745» وتمت تسميتها «فرات 8»، وسلالة مبشرة من القمح القاسي «أكساد 1469» مناسبة للزراعة البعل في منطقة الاستقرار الثانية وتمت تسميتها "دوما 5" إضافة إلى سلالة مبشرة من القمح القاسي «دوما 45414» وتمت تسميتها "بحوث 13" مناسبة للزراعة المروية.

ونؤكد على أهمية ودور البحوث العلمية الزراعية في استنباط أصناف جديدة أكثر تكيفاً مع التغيرات المناخية وخاصة الجفاف وتلائم البيئات السورية على مستوى المناطق، مع ضرورة التتبع المستمر على أرض الواقع للأصناف المعتمدة ومراجعة سلوكها وتقييمها باستمرار مع تأكيد دراسة ثباتية هذه الأصناف وحاجتها للتطوير.